من باب قتل اذا خلته وجمع الشاعر شعرا وجمع فاعل على فعلا نادر ومنه عاقل وعقلا
نادر وصالح وصلحا وبارع وبرعا وشاعر وشعرا وهو يشبه الاذين من النبيح وقيل ابن خالويه
جمع قال ابن خالويه انما جمع الشاعر على شعرا لان من العرب من تقول شعر بالضم ف
فقياسه ان تجي صفته على فعيل نحو شرف فهو شريف فلو قيل ذلك لالتبس بشعير الذي
هو الحب فقالوا شاعر ولحظوا في الجمع بناء الاصل واما نحو علما وحكما فجمع عليم وحكيم
وشعرت بالشي شعورا من باب قعد وشعرا وشعرة بالكسر علمت وليت شعري
ليتني علمته واشعرت البدنة اشعارا خرزت سنامها حتى يسيل الدم فيعلم انها هدي
فهي شعيرة الشعلة من النار معروف وشعلت النار تشعل بفتحتين واشتعلت — الشعلة
توقدت وتتعدى بالهمزة فيقال اشعلتها واستعمال الثلاثي متعديا لغة ومنه يقال
اشتعل فلان غضبا اذا امتلا غيظا وقوله تعالى واشتعل الراس شيبا فيه استعارة
بديعة شبه انتشار الشيب باشتعال النار في سرعة التهابه وانه لا يرجى الاشتعال
الا الخمود

الشين والغين وما يثلثهما

شغب القوم وعليهم وبهم شغبا من باب نفع هيجت الشر بينهم والشغب بالتسكين — شغب
عامي وشغر البلد شغورا من باب قعد اذا خلا من حافظ يمنعه وشغر الكلب شغرا
من باب نفع رفع احدى رجليه ليبول وشغرت المراة رفعت رجلها للنكاح وشغرتها
فعلت بها ذلك ويتعدى ولا يتعدى وقد يتعدى بالهمزة فيقال الشغر تها وشاغر
الرجل الرجل شغارا من باب قاتل زوج كل واحد منهما صاحبه حريمته على ان بضع
كل واحدة صداق الاخرى ولا مهر سوى ذلك وكان سائغا في الجاهلية قيل ماخوذ
من شغر الكلب وقيل من شغر البلد اذا خلا والشاغر وزان سلام الفارغ
شغف الهوى قلبه شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين بلغ شغافه — شغف
بالفتح وهو غشاؤه وشغفه المال زين له فاحبه فهو مشغوف به شغله — شغله
الامر شغلا من باب نفع فالامر شاغل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين
وضم الغين وتسكن للتخفيف وشغلت به بالبنا للمفعول تلهيت به قال الازهري
واشتغل بامره فهو مشتغل اي بالبنا للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون
اشتغل وهو جائز يعني بالبنا للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبنا للمفعول
ولا يجوز بناؤه للفاعل لان الافتعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير
مطاوع فلا بد ان يكون فيه معنى التعدي نحو اكتسب المال واختلقه واقتضبته
اي تكلفت عليه وخصصته بذي واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى التعدي و
واجيب بانه في الاصل مطاوع شغل لكن استعماله في صيغ التكلف والاصل اشغلته
بالامر فاشتغل مثل اوقفته فاعترف وكلفته فتكلف ولا يحتمل فيه معنى التعدي على ذلك تقول

اشتغلت

اشتغلت بكذا وبالجار والمجرور في معنى المفعول وفي نص الازهري على استعماله مشتغل
ومشتغل شغيت السن تشغى من باب تعب زادت في الاسنان وخالف منبتها — شغي
منبت غيرها فهي مشاغية قال رجل اشغى والمراة شغوا والجمع شغو مثل احمر وحمرا وحمر
وقال ابن دريد الشغا ان تتقدم الاسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب شغوا
لفضل منقارها الاعلى على الاسفل وقال الازهري السن الشاغية مختلفة نبتها وهو اما
ان تكون زائدة واما ان تكون اطول او اكبر وخالف نبت التي تليها

الشين والفاء وما يثلثهما

شفر العين حرف الجفن الذي نبت عليه الهدب قال ابن قتيبة والعامة تجعل الشفر — شفر
العين الشعر وهو غلط وانما الاشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر
الهدب والجمع اشفار مثل قفل واقفال وشفير كل شي حرفه ومنه شفير الوادي حرفه
والجمع شفار ايضا واما قولهم ما بالدار شفر في حجاجه فضمه وحده بالفتح والضم
فيها لغة حكاها ابن السكيت والشفير كل شي حرفه ايضا كالسيف وغيره ومشفر البعير
بكسر الميم كالجحفلة من الفرس والشفرة المدية وهي السكين العريض والجمع شفار مثل
كلبة وكلاب وشفرات مثل سجدة وسجدات شفعت الشي شفعا من باب نفع — شفع
ضممته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ثنتين ومن هنا اشتقت الشفعة وهي
مثال غرفة لان صاحبها يشفع ماله بها وهي اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشي
الملقوم وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبتت له الشفعة فاخر
الطلب بغير عذر بطلت شفعته ففي هذا المثال جمع بين المعنيين فان الاولى للمال والثانية
للتملك ولا يعرف لها فعل وشفعت في الامر شفعا وشفاعة طالبت بوسيلة او ذمام
واسم الفاعل شفيع والجمع شفعا مثل كريم وكرما وشافع ايضا وبه سمي ونسب
اليه شافعي على لفظه وقول العامة شفعوي خطا وسياتي في الخاتمة ان شاء الله
تعالى واستشفعت به طلبت الشفاعة الشفان فعلان مثل غضبان قيل ريح فيها — الشفان
برد وندوة وقيل مطر وبرد وهذا قول بعض الفقها الشفان مطر وزيادة قال
الازهري وهو اقرب والشفيف مثل كريم ريح في ندوة وهو الشفان قال الجاه
شفان بما شفيف وقال ابن السكيت ايضا الشفيف والشفان البرد قال الجوهري فيه
الشفيف شدة الحر وقال قوم هو شدة البرد وقال قوم ريح فيها ندوة واسم تلك الريح
شفان وثوب شفيف اي رقيق وشف يشف من باب ضرب شفوفا وشفيفا ايضا
بالضم والفتح لغة والجمع شفوف مثل فلس وفلوس وهو الذي يستشف ما وراءه اي
يبين وشف الشي يشف شفا فضل وجاوز حد الشي اذا زاد وقد يستعمل في النقص ايضا
فيكون من الاضداد يقال هذا يشف قليلا اي ينقص واستشففته نظرت الى ما خلفه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)